

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (5) لفضيلة الشيخ الدكتور /

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع للامام ابن

السبكي رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند - [00:00:19](#)

المسائل المتعلقة المقدمة الكلامية انتهينا من المقدمة الكلامية البارحة واللييلة ان شاء الله تعالى نشرع في مسائل الكتاب الكتاب

يقصد به القرآن الكريم وقبل ان ابدأ تعليقة على مسائل الاصول - [00:00:42](#)

انبه الاخوة لضرورة مراجعة الدروس الماضية الدروس الماضية التي المقدمة وعلى اربعة على نحو اربعة مجالس لان الطالب اذا لم

يراجع فانه بعد مدة سيري ان هذه المواضيع كثيرة وان فيها صعوبة وانه لا يستطيع الاحاطة - [00:01:24](#)

بفوائدها ومعانيها لكن كلما رتب او نظم المذاكرة عنده فانه ان شاء الله تعالى يستطيع ان مستذكرة المسائل واريد ان اه اذكر الاخوة

الكرام الى مسألة مهمة تتعلق اه مسائل الردود في مواقع التواصل الاجتماعي. الحقيقة - [00:01:58](#)

كثير من الاحبة نشاهددهم يكثر من الكتابة في الردود في مواقع التواصل الاجتماعي هذه الظاهرة تفتشت ولاحظتها كثير من اهل العلم

ساذكر لكم قصة وقعت في عهد الدولة البيزنطية الدولة البيزنطية اذا قيل الدولة البيزنطية - [00:02:36](#)

يقصد بهم الروم هؤلاء يا معاشر الاحبة كانوا يتحاورون في جنس الملائكة هل الملائكة ذكور ام اناث وكان العدو على ابوابهم انظروا

يعني يشتغلون بالمفضل ويتركون الفاضل يشتغلون بالمفضل يعني مسائل لا لا قيمة لها ولا - [00:03:10](#)

ولا مكسبة من ورائها الملائكة ذكر امثي الملائكة ذكر ام انثي وهكذا ضاع الليل والنهار. والعدو على الحدود فعلى طالب العلم يوم

معاشر الاحبة ان يتنبه لا يضيع اوقاته ويضيع انفاسه - [00:03:43](#)

في جانب الردود ويضيع الامور الفاضلة ولهذا كان الحسن البصري رحمه الله تعالى اذا استمع قوما يتجادلون قال ان هؤلاء ملوا

العبادة وخف عليهم القول اذا رأى قوما يتجادلون يقول هؤلاء الذين يتجادلون - [00:04:08](#)

ملوا العبادة يعني خلاص شبعوا من العبادة وسئموا منها ان هؤلاء ملوا العبادة وخف عليهم القول وقل ورعهم فتكلموا لان الانسان كلما

قل ورعه قل كلامه ويحفظ قوته ويحفظ نشاطه - [00:04:34](#)

للعلم وللحفظ والنظر في الكتب والنظر في المعاني وان يؤصل نفسه لا يجد الوسواس الى نفسه سبيلا هذه مقدمة كنت اريد طلبه

العلم والاخوة الذين يحضرون الدرس والاخوة الذين يدخلون كثيرا في مواقع التواصل الاجتماعي ان يتنبهوا لها - [00:04:56](#)

لا تشغل نفسك بالردود لا تشغل نفسك الخصام في مواقع التواصل اشتغل بالفاضل واترك المفضل نعود الى درسنا يا معاشر الاحبة.

كنا توقفنا عند مسائل الكتاب والكتاب يقصد به القرآن - [00:05:27](#)

اه احد الاخوة البارحة ونحن في الدرس لو ان الشيخ يصحح لنا اه نص جمع الجوامع نحن يوم معاشر الاحبة قلنا هذه الدورة هي

مفتاح لهذا المتن يعني من اراد ان يلم بالمسائل العامة والكليات العامة - [00:05:47](#)

في هذا المتن فيلتحق بهذه الدورة اما بالنسبة لتصحيح النطق او تصحيح الالفاظ اشترى نسخة مضبوطة بالشكل تؤدي لك هذا

الغرض اذا اشتريت نسخة مضبوطة بالشكل فانك تستطيع ان تصحح وان تقرأ قراءته صحيحة. اما نقرأ كلمة كلمة ونضبطها بالشكل ونترك - 00:06:13

تعلیق على المسائل ويطول بنا الوقت وهذا يسبب الملل للاخوة اه يزهدون في نحن ننظر الى المعنى الاعلى والاسمى. قلنا هذه دورة ميسرة الغاية منها التقريب معاني الكتاب - 00:06:41

اذا اردت ان تضبط النص عد الى طبعة مضبوطة بالشكل وطبعا محققة وتستطيع ان تنظر الى الالفاظ والمعاني والطابعات الجيدة كثيرة ولا تخفى عليكم قال الكتاب القرآن والمعني به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:03
للاعجاز بصورة منه المتعبد بتلاوته ومنه البسمة اولا كل سورة غير براءة على الصحيح لا ما نقل احدا عن النصر. هنا عقد ابن السبكي مبحثا لمسائل الكتاب والكتاب انتبهوا هذا هو الدليل الاول من الادلة الاصلية - 00:07:25

يعني انت اذا اردت ان تحتج حتى في النحو حتى في مسائل النحو في مسائل البلاغة في مسائل الصرف قد يقول لك المخالف اعطني دليلا ماذا ستعطي تعطيها اول الادلة الاصلية - 00:07:51
واول الادلة الاصلية هو القرآن الكريم او ما يسمى هنا بالكتاب والكتاب من اسماء القرآن فلا يقولن قائل ان اه القرآن الكريم او الكتاب العزيز هذا يستدل به في الشريعة فقط لا حتى في الصرف والبلاغة والنحو - 00:08:16

اه نستدل بايات القرآن الكريم. ما هي الثمرة التي نرجوها من من آآ عقد هذا المبحث الثمرة اننا دائما نعتني بالادلة القرآنية. نعتني بها ان تكون القراءة صحيحة وان يكون الدليل - 00:08:39
في موضعه المناسب ما ما في واحد يقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة من هي البقرة هذه؟ قالوا عائشة رضي الله عنها عليهم من الله ما يستحقون. هؤلاء الرافضة - 00:09:00

الو ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة والبقرة هي عائشة عليهم العائن الله. اذا هذا دليل من القرآن. لكنه ليس في موضعك ثمرة هذه المسألة او ضبط المعاني في هذا المبحث ان الدليل يكون في موضعه المناسب - 00:09:15
ولا يكون دليلا عبثيا قال هنا الكتاب القرآن. القرآن كلام الله المنزل كلام الله الذي تكلم به بحرف وصوت وهو غير مخلوق القرآن الكريم الحرف والصوت غير مخلوقين. الله تكلم بها حقيقة - 00:09:38

والدليل قول الله تعالى وكلم الله ولهذا لما وقعت الفتنة فتنة خلق القرآن جاء احد احد المعتزلة الى الى احد علماء النحو في وقته وقال له اريد ان تستخرج لي - 00:10:08
وجها في صفة الكلام عن الله تعالى في قوله وكلم الله موسى. اريد ان تذكر لي وجها اعرابيا او مخرجا وتكون الاية وكلم الله يكون الله هو المكلم وليس المتكلم - 00:10:38

انظروا الى العبث بالدليل اذا هذا الذي جعل علماء الاصول يعتنون بماذا بالادلة ومنها القرآن الكريم كيف ضبط الدليل القرآني؟ كيف نستدل به؟ ما نعدل الى القرآن ما مرتبته وماذا قال له العالم - 00:10:59
قال هب انني وجدت لك وجها اعرابيا واصبحت الاية وكلم الله موسى تكليما فماذا نفعل بقول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ماذا نفعل بهذه الاية فسقط في - 00:11:20

سقط في آآ في عقد هذا المعتزلي الاحمق لانه ظن اننا نستطيع او ظن ان هذا العالم يستطيع ان يجد له وجها اعرابيا في قوله تعالى وكلم الله وتصبح الاية - 00:11:52
الاية في قوله تعالى وقلب الله موسى تكليما لتكون الاية وكلم الله موسى تكليما قال له طيب انا جئتكم بوجه اعرابي ماذا نفعل بقول الله تعالى؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:12:12

ماذا نفعل بالاية هذي نلغيها من المصحف اذا لابد ان نستدل بالدليل القرآني وان يكون الدليل صحيحا وان يكون متواترا كما سيأتي هذا اهم فائدة في هذا المبحث يا معاشر الاحبة - 00:12:32
طبعا الدليل القرآني كما هو مشاهد امر ونهي وفيه ندب وفيه باحة وفيه تحريم وفيه زجر وفيه قصص وفيه توحيد القرآن مليء بكل

ما يهم الناس اما المسائل المتعلقة بالقرآن هل البسملة من القرآن او من غير القرآن هذه من المباحث - [00:12:53](#)

المعروفة عند طلبة العلم البسملة هذه استفتح بها القرآن الكريم وهي ليست اية من الفاتحة يعني ما نقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. هي ليست يتبرك بها يتبرك بها في بداية المصحف - [00:13:27](#)

يعني من اهل العلم من قال انها اية من الفاتحة لكن الراجح ان سورة الفاتحة تبتدأ الحمد لله رب العالمين ولا تبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم لماذا يوضع بسم الله الرحمن الرحيم؟ اذا في صدر الفاتحة للتبرك - [00:13:48](#)

للتبرك من اهل العلم من عدها اية من الفاتحة لكن الراجح انها ليست باية من الفاتحة وهي جزء من جزء من آاه اية في سورة النمل وانه من سليمان - [00:14:12](#)

وانه بسم الله الرحمن الرحيم وقال والسبع هذا اهم ما في هذه الفقرة او طبعا هو ذكر هنا سورة براءة. سورة براءة لا ليس في صدرها بسملة ما نقول بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله ورسوله - [00:14:33](#)

الى الذين عاهدتم من المشركين هنا اشار ابن السبكي يعني ومنه البسملة اول كل سورة غير هذا استثناء غير براءة عاد الصغير ما معنى يا مشايخ عاد الصغير؟ من يذكر لي توجيه هذه العبارة - [00:15:00](#)

اذا قال العالم على الصحيح كيف نوجه هذا هذا القول او هذه اللفظة او العبارة يا مشايخ اذا تفضل يا اخو اسامة تفضل السلام عليكم شيخنا الصحيح فهو اشارة الى وجود خلاف في المسألة - [00:15:27](#)

قال فيه هو الصحيح هو اختياره يعني احسنت بارك الله فيك. نعم اذا قال العالم على الصحيح يعني انه هنا يرجح ويقوي يرجح ويقوي يعني في قول ضعيف في قول - [00:15:53](#)

لا اعتبار له في قول غير مشهور في المسألة يسمى القول غير معتمد. هناك اقوال دائما في المسائل لكنها غير معتمدة او اقوال مشهورة لكن ليس آا ليس لقائي لها آا وزن عند اهل العلم. فلماذا لا يؤخذ بها - [00:16:15](#)

قال على الصحيح لا ما نقل احدا على الاصح لا ما نقل احدا هذا الاصح هذي ستأتينا بعد قليل. ستأتينا بعد قليل قال والسبع متواترة قيل فيما ليس من قبيل الاداء كالمذ والامالة وتخفيف الهمزة - [00:16:39](#)

قال ابو اسامة والالفاظ المختلف فيها بين القراء هذا ابو اسامة والالفاظ المختلفة فيها بين القراء اه هنا اشاركي رحمه الله تعالى الى مسألة جديدة وهي مسألة القراءات. هذه مسألة مهمة جدا - [00:17:06](#)

قال السبع هي القراءات عشر. القراءات ليست سبع القراءات يعني عامة هي ليست سبأ القراءات عشر يا مشايخ لكن المتواترة من من العاشر هي سبعة هي سبعة اه والسبع متواترة قيل فيما ليس من قبيل الاداء كالمذ - [00:17:36](#)

ما هو المذ هنا؟ يعني اطالة الصوت بحرف من حروف المد مثل الواو مثل الالف مثل الياء قال والامالة الامالة ما هي الامانة ما هي الايمان يا مشايخ الاخوان الذين معنا وعندهم قراءات او عندهم - [00:18:06](#)

او انهم يشتغلون بالقراءة ويشغلون بالتجويد. تفضل يا اخ عبد النور اخ عبد النور تفضل اه السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله هي ان ينحى القارئ بالفتح الى الى الكسر او الى الياء فيجعلها ياء خالصة - [00:18:33](#)

يعني اه يجعل الالف قريبة من الياء تقصد شيخنا تفضل ابا عبد الله قصاص ابو عبد الله قصاص احسن الله اليكم. مثل كلمة اه مجاريها رواية حفص عن عاصم لا لو تعطيني اه نحن اخذنا في اه لا ادري ان تكون معنا في اول دروس جمع الجوامع اخذنا مبحثا اسمه الحد - [00:19:06](#)

اخذناه في المقدمات الكلامية الحد ان يكون جامعا مانعا ولا يخرج منه شيء طبق هذا هذا المعنى يا ابا عبد الله على على موضوع الامالة قلب الالف ياء جميل جميل احسنت - [00:19:45](#)

اه هي لها تعريفات كثيرة لكن هذا هو الاخ تقي الدين القدسي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله الإيميل عندنا الإمال في اللغة هي العدول الى الشيء والإقبال عليه. ونأمل في اصطلاح هي ان تنحو - [00:20:06](#)

آا بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء. وعندنا قسمان كما هو معكم آا امالة كبرى وامالة صغرى احسنت فتح الله عليك. وتخفيف

الهزمة وتخفيف الهزمة تخفيف الهزمة يعني نسهل الهزمة - 00:20:28

الهزمة يسهل الهزمة اه التي تكون آآ بدلا من يعطيني حدها الاخوة الذين عندهم علم بالقراءات او عندهم علم آآ مسائل التجويد الأخ آآ ابا عبد الله قصاص عندك جواب - 00:20:49

بالنسبة لتسهيل الهزمة الذي عنده جواب يتفضل شيخنا قصدك قصدك مثال او ماذا آآ لا نريد حدا حدا يعني تعريفا تخفيف الهزمة تخفيض كما قال ابن السبكي وتخفيف الهزمة الله اعلم. واحد عنده جواب من الاخوة - 00:21:14

تخفيف الهزمة يعني هو ذكرها هنا في مسائل ماذا؟ في مسائل اه القراءات المتواترة يعني سواء عند ورش ولا عند حفص ولا عند خلف ولا عند من هذه تخفيف الهزمة - 00:21:56

يعني تسهل الهزمة بين البدل وبين الحذف وقال ابو سامة هذا كان الحفاظ المتقنين هذا ابو اسامة والالفاظ المختلف فيها بين القراء. يعني ان هذا يلحق من المتواتر اه ثم اه - 00:22:12

بعد ذلك عرج ابن السبكي الى مسائل القراءة طبعا معروف يا معاشر الاحبة بالنسبة للقراءات السبع القراءات السبع مشهورة ومعروفة في العالم آآ عبد الله ابن كثير هذا له قراءة - 00:22:39

نافع بن عبد الرحمن له قراءة. عبد الله بن عامر له قراءة. ابو عمرو ابن العلاء له قراءة. عاصم ابن ابي النجود له قراءة حمزة بن حبيب له قراءة علي الكسائي له قراءة - 00:23:00

هذه القراءات السبع المتأهولة اصحابها بعد ذلك قال ولا تجوز القراءة بالشاذ ولا تجوز القراءة بالشاذ الشاذة يعني التي لم تصلنا متواترة بل جاءت عن طريق الاحات نأخذ مثال عليها يا مشايخ - 00:23:20

نأخذ مثال عليها على القراءة الشاذة اليوم ننحيك ببندك ما اصل القراءة من يعطيني اصل الاية اليوم ننحيك بدفك. اليوم ننحيك ببندك. القراءة الشاذة اليوم ننحيك ببندك - 00:23:48

هذه قراءة شاذة اليوم ننحيك يعني ليست متواترة اليوم ننحيك ببندك يعني في اليوم ننحيك ببندك اه من القراءات الشاذة ايضا لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني من من اكثركم قيمة - 00:24:15

لقد جاءكم رسول من انفسكم هي الاية هكذا يعني في القراءة المتواترة. لكن جاءت في القراءة آآ الشاذة لقد جاءكم رسول من يعني من اكثركم قيمة ونسبنا هذا قراءة ليست متواترة والتي قبلها ايضا ليست - 00:24:42

متواترة يا مشايخ. اليوم ننحيك ببندك هذه لا يقرأ بها اه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تمظوا الى ذكر الله اه ما اصل الاية فاسعوا الى ذكر الله لكن جاءت قراءة شاذة - 00:25:05

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله. هذه لا يقرأ بها قالوا لا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح انه ما عدا العشرة وفاقا للباغوي والشيخ الامام وقيل هو ما وراء السبعة اما اجراؤه مجرى الاحاد فهو الصحيح - 00:25:34

قلنا قبل قليل القراءة الشاذة حدها يعني ضابطها انها لم تنقل الينا متواترة وهي ما عدا السبع ما عدا السبع التي ذكرنا اصحابها قبل قليل آآ من العلماء يقول ان آآ هي ما عدا العشر لان هناك قراءات ثلاثة - 00:25:57

غير السبع مقبولة عند العلماء لكن لا يستدلون بها. هذا رأي ابن السبكي هذا مال الى هذا الرأي يعني ما عدا العشرة وليست السبعة يعني بقي ثلاث قراءات هذه ليست اه شاذة - 00:26:25

اه يستأنس بها واه وصلت الينا بطريق اه ليس ليس فيه اجماع بين القراء اما من ناحية الثمرة التطبيقية يا معاشر الاحبة طالب العلم او لي المتفقه فانه لا يشرع لطالب العلم او للامام او - 00:26:49

ان يقرأ بالقراءة الشاذة القراءة لا في الصلاة ولا خارج الصلاة. الا مثل ما قرأناه الان عليكم على جهة ماذا على جهة البيان لكن ما نأتي في الصلاة ونقول فاليوم ننحيك ببندك - 00:27:16

لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز او يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة امضوا الى ذكر الله ما يجوز ان نقول هذا في الصلاة او نقرأ بالاية الاخرى. لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:27:36

هذي القراءة ليست ليست متواترة فلا نقرأ بها لا في الصلاة ولا خارج الصلاة الا على جهة البيان هذا بالنسبة مسألة ننتقل بعد ذلك.

طبعا بالنسبة بعض العلماء يأخذون ببعض القراءات - [00:27:55](#)

اما الاستدلال لبعض الاحكام او لبعضه توجيه المعاني هذي المسألة فيها تفصيل ليس هذا محله الان في هذه الدورة لكن نحن اخذنا المعنى الكلي للمسألة ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافا للحشوية - [00:28:15](#)

ولما يعنى به غير ظاهره الا بدليل في المرجية يعني بعض بعض الفرق كان هناك فرقة قديمة تسمى الحشوية سرقة الحشوية كان اهل البدع يطلقونها على اهل الحديث قديما في بغداد - [00:28:39](#)

في اول اوجه الصراع بين المذاهب او بين التيارات العقدية والفكرية في في بغداد وما جاورها اه كان اصحاب المذاهب المخالفة لاهل السنة والجماعة يطلقون على اهل الحديث الحشوية بالفتح بفتحيتين هكذا يعني من اهل العلم من ينطقها الحشوية -

[00:29:10](#)

الاصوب والاصح ان تطلق الحشوية بفتحيتين الحشوية حشوية هي ليس لها اطلاق واحد لكن آاهل البدع خصصوا هذا اللفظ على

اهل الحديث يعني يظن بعض الناس ان هذا اللقب هو في الاصل لاهل الحديث - [00:29:44](#)

او نبذ لاهل الحديث لا هذا غير صحيح ويطلق يعني على من يتكلف بالاستدلال او في المعاني بعد ذلك اصبحت لقبا يلقيه اهل البدع لاهل الحديث ابن السبكي يقول لا يجوز ان يرد ما لا معنى له في الكتاب والسنة. هل هل مر عليكم - [00:30:15](#)

شيء نص في القرآن او في السنة لا معنى له هنا قال لا يجوز النفي نفي انه يأتي نص لا معنى له في القرآن ولا في السنة مثلا في قول الله تعالى قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد - [00:30:47](#)

من يكمل الاية من يكمل؟ ابواب متفرقة ممتاز. ما المعنى الظاهر او المعنى الذي ورد الخطاب به في هذه الاية اذا لابد ان يكون لهذه

الاية معنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:31:16](#)

نريد من يعطينا توجيهها للاية لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب مختلفة. قال انما خشي عليهم من العين عليهم من الاصابة بالعين او الحسد فقد لا تدخل قال لان لهم شعرة ما معنى كان لهم شعرة - [00:31:42](#)

ما هي الشعرة قال له بشارة يعني زينة ومنظر حسن وخشي عليهم من الاصابة بالعين لا تدخلوا من من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة هذا بالنسبة للكتاب لا يجوز ان - [00:32:06](#)

لا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة ايضا السنة اه لا يجوز ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا معنى له ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر حديث الجساسة - [00:32:30](#)

سمعتهم بحديث الجساسة نعم الحديث الجساسة هذا ورد في صحيح مسلم الذي رواه صحابي والنبي صلى الله عليه وسلم حدث عن صحابي انظروا هذه فائدة مهمة من هو الصحابي الذي حدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

هذه من فوائد المحدثين يقولون اعطني اسم صحابي حدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تميم الداري رضي الله عنه. تميم نعم. تميم الداري لانه كان في البحر - [00:33:21](#)

كان في البحر في سفينة وهذه السفينة تكسرت وتحطمت بهم وتعلقوا بالالواح حتى وصلوا الى جزيرة ووجدوا فيها وجدوا فيها آ مخلوقا يشبه المرأة الكبيرة او المرأة العجوز او كذا وسألوها من انت؟ قالت انا الجساسة - [00:33:35](#)

اخذت تحدثهم عن عن خبر اه ما يكون في اخر الزمان او ما يكون في شأن الدجال اذا آ هذه من احاديث الفتن وفيها دلالة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

وهي تدل ايضا على ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه يوحى اليه بالامور الغيبية يا ما شاء الله الخلاف للحشوية ذكرنا هذا. الحشوية يقولون يمكن ان يأتي نص لا معنى له - [00:34:25](#)

وكنا لا يقصد بهذا اهل الحديث لكن اهل البدع تخلفوا وادخلوا وقصدوا ان الحشوية هم اهل الحديث لماذا؟ لان اهل الحديث قالوا بمنع آ تأويل بعض الاسماء الله وصفاته ومسألة الاسماء والصفات هذه من المسائل الدقيقة وقد تناولناها ولله الحمد - [00:34:42](#)

في عدة دروس منها آآ الدرر البهية في معاني الطحاوية وهذي دورة عقدناها للاخوات عندنا في القناة كانت دورة نسائية شرحنا فيها العقيدة الطحاوية وتكلمنا فيها عن القواعد التي آآ تنظم للمسلم - [00:35:19](#)

اه كيفية استثمار قواعد الاسماء والصفات في عند الاستدلال او في فهم ما يجري حوله في في الحياة وكذلك تناولناها في شرح كتاب التوحيد وفي الدرة المظلية وغيرها من الدورات ولله الحمد - [00:35:38](#)

اما منهج اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات فانهم يثبتون كل ما اثبته الله في نفسه من الاسماء والصفات من غير تكيف ولا تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل ويقولون - [00:36:02](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما الخوف في الاسماء والصفات كما يفعل اهل البدع فهذا ليس من معتقد اهل الحديث او معتقد اهل السنة والجماعة قال ولما يعنى به غير ظاهره الا بدليل - [00:36:22](#)

خلافا للمرجئة. المرجئة هؤلاء الذين يقولون بارجاء مؤاخذه المؤمنين في الآخرة لا يضر مع الامام ذنب لا يضر مع الايمان الذنب هكذا يقولون يعني ارجوا ارجوا الاخذ بالنصوص هذه الفرقة فرقة المرجئة كانت موجودة في - [00:36:45](#)

بعد القرون المفضلة لا يضر مع الايمان معصية او ذنب ويؤخرون آآ ما يجب عليهم ان ان يقدمونه يعني العمل ليس من الايمان. يقولون العمل ليس من الايمان لا يضر مع الايمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة - [00:37:17](#)

وهم من اهل البدع المرضية من اهل البدع رد عليهم كثير من علماء الاسلام. ومن من اهل العلم من الحق ابا حنيفة بالمرجئة وهذا يا اخوان من من اه مما شاع وذاع بين طلبة العلم ان ابا حنيفة من المرجى - [00:37:44](#)

وهذه هذا النقل فيه نظر لان ابا حنيفة نعم سمع عنه شيء من هذا لكنه لكنه تاب منه قبل وفاته. وامرها بان يحى ما نقل عنه ذكر هذا ابن عبد البر في كتاب التمهيد - [00:38:10](#)

وفي كتاب الاستذكار قال ان ابا حنيفة نعم قد سمع عنه شيء من الارجاء لكنه لكنه تاب قبل وفاته من هذه المقالة من الذي قال هذا؟ ابن عبد البر في كتاب التمهيد - [00:38:32](#)

وفي كتاب الاستذكار رحمة الله على الجميع وفي بقاء المجمل غير مبين ثالثها الاصح لا يبقى المكلف بمعرفته يعني هذا المجمل الذي لم تتضح الدلالة الواردة فيه وسيأتي له مبحث مستقل. يا مشايخ - [00:38:49](#)

تحياتي لو مبحث مستقل ان شاء الله تعالى آآ هل يوجد المجمل في القرآن؟ نعم يوجد المجمل في القرآن اه لكن يوجد ما بينه من النصوص في القرآن او في السنة - [00:39:25](#)

الله سبحانه وتعالى قال وما يعلم تأويله الا الله ويعلم تأويله الا الله. يعني الذي ورد ولم يبين هذا لا يعلم تأويله الا الله. مثل ماذا؟ مثل الشجرة التي نهى الله ادم وزوجه ان يأكل عنها - [00:39:46](#)

تجد ان المفسرين بعض المفسرين تجد ان بعض المفسرين قالوا الشجرة هي شجرة كذا ويأتي لك بثلاثين قولاً هذا مجمل الله سبحانه وتعالى استأثر بعلمه طيب هل المجمل هذا مبين - [00:40:10](#)

ولا تأكل من الشجرة الشجرة هكذا الشجرة طيب ما نوعها؟ ما شكلها؟ ما صفتها؟ ما اسمها قالوا هذا ما تعبدنا الله ببيانه ولا بتأويله وما يعلم تأويله الا الله فاما الامور الآخرة التي تتعلق بالاحكام فانها قد بينت في السنة - [00:40:36](#)

مثل ماذا مثل صفة الصلاة وايضا صفة الوضوء وصفة الغسل آآ كنتم جنبا فاطهروا طيب كيف نتطهر هذا ورد في السنة ثم قال والحق ان الادلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر او غيره - [00:41:05](#)

هذا مهم يا مشايخ هذا مهم والحق ان الادلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر او غيره هل يوجد ادلة نقلية الذي يجيب عن هذا السؤال سنعطيه جائزة ان شاء الله تعالى. بس يجيب عنهم - [00:41:32](#)

من اول من اول جواب من اول محاولة هل توجد ادلة نقلية لا تفيد اليقين الكتاب والسنة الذي عنده جواب يتفضل الذي عنده جواب يتفضل هنا ابن السبكي والحق وان الادلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر او غيره - [00:42:01](#)

الصوت يصل يا ابا عمر احسن الله اليكم. السلام تفضل يا ابا عبد الله عند اهل السنة آآ الادلة آآ حديث الاحاد تفيد اليقين لا يوجد دليل

ثابت الا ويفيد اليقين - 00:42:37

ولكن هذا ليس من حيث الدلالة وانما من حيث الثبوت صحة الاستدلال يا ابا عبد الله الله لي ولك وللسامعين اه اشكرك على المحاولة لكن ليتك تكمل تستكمل الاجابة يعني اجابتك - 00:43:01

لا بأس بها تشكر عليها لكن آآ ليست اجابة كاملة واشكرك على المحاولة من عنده جواب يتفضل انا ساذكر الجواب بعد قليل لكن اريد تحذى الهمة النظر في هذه المسألة - 00:43:29

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا هي من حيث من حيث الثبوت اه الكتاب اه يعني ثابتة لكن من حيث هو دلالة السنة يعني يعني دراري يعني كيسلسونا ننظر فيها من ناحية الثبوت والدلالة اما الكتاب فمن ناحية الدلالة فقط - 00:43:52 والدالة عموما يعني في على مراتب يعني من حيث الظنية واليقين منها ما يفيد اليقين ومنها ما هو ظني ومن ما يرقى الى درجة من يكونوا ظنيين ويرقى الى درجة اليقين يعني بالقرائن - 00:44:13

اه اه الاخ اسامة اه اقترب من الاجابة الصحيحة بنسبة ثمانين بالمئة لكنه حقيقة ما اكمل آآ اه تركت بعض هل هناك محاولة اخرى؟ اجابتك طيبة يا اخو اسامة وان كنت لم تكملها - 00:44:28

انت في اي بلد يا اسامة انا في الجزائر شيخنا ما شاء اللهم بارك. احد عنده اه مشاركة يا شيخ الادلة النقلية في حد ذاتها تختلف طبيب تفضل اكمل هناك ادلة نقلية يعني خالصة. وعندنا الأدلة النقلية العقلية التي تستند نوعا ما الى العقل - 00:44:47 وهناك يعني الأدلة العقلية الخالصة طبيب آآ اذا لم يكن هناك جواب انا ساجيب آآ الأخ تقي الدين عندك دواب تفضل السلام عليكم ورحمة الله. السلام على خيتم تفضل بارك الله فيكم شيخنا. بالنسبة الذي يظهر والله اعلم - 00:45:16

ان الأدلة من ناحية القرآن والسنة الصحيحة هي يقينية الثبوت لكن من ناحية الدلالة فهي ظنية في بعضها لاختلاف لاحتمالها معنى اللغات. فمثلا القرء في القرآن هو من ناحية الثبوت - 00:45:42

هذا الذي قلته النوع الاول ما هو؟ النوع الأول ان الثبوت يقيني لكن الدلالة ظنية الا فتفيد انتظر انتظر اه في ماذا لماذا تقصد في ماذا قطعي او ظني في ماذا - 00:46:00

هو يقيني من كتاب والسنة الصحيحة طبيب آآ اشكرك انت ايضا اجابتك قريبة من آآ اضرب مثال يعني يتضح به المقال فالقرآن مثلا من ناحية هو يقيني الثبوت لكن من ناحية الدلالة هو ظني فقد يفيد الطهر وقد يفيد - 00:46:27

والله اعلى واعلم احسنت يا اخ هيثم احسنت وانت من اي دولة انا من المغرب شيخنا بارك الله فيكم ما شاء الله احسنت الاخ اسامة والاخ هيثم والاخ ابو عبد الله قصاص اشكرهم جميعا - 00:46:54

اه يعني كلهم حقيقة اه لاسموا الاجابة الصحيحة. انا سالخص لكم وبعد ذلك ننظر للاجابة الصحيحة عند الاخوة اه من من الاخوة اجاب اجابة صحيحة بالنسبة للقرآن الكريم هو قال الادلة النقلية النقلية اين آآ اين يكون؟ في القرآن والسنة. السنة نقلي والقرآن نقدي - 00:47:16

بالنسبة للقرآن هذا يا مشايخ قطعية ثبوت قطعية الثبوت ما في ظنية ثبوت يعني اه والله هذه الاية الله اعلم هي وردت ولا هل هي ثبتت ولا ما ثبتت المصحف الذي بين ايدينا - 00:47:42

المصحف الذي بين ايدينا نقرأه في المساجد وفي البيوت هذا كله قطعي الثبوت لكن انتبه. لكن ليس كله قطعي الدلالة سنأتي الامثلة بعد قليل قطعية ثبوت اذا قلنا قطعية ثبوت يعني ثبت كله بالتواتر - 00:48:04

لما نقول الان جملة قطعية ثبوت ماذا نعني بها كلها كله متواتر ولما نقول قطعية دلالة يعني لا يحتمل الا معي واحدا وهذا غير صحيح مثل ما ذكر الاخ هيثم قبل قليل - 00:48:33

والمطلقات يتربصن بانفسهن تربصنا بانفسهن ثلاثة قرون. القرى هذي يقصد بها الحيض ولا الطهر؟ قالوا هذا ليس قطعية دلالة هو ورد في القرآن لكنه لا يفيد قطعية الدلالة لماذا؟ لان قطعية الدلالة هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:48:53 وهذا غير موجود في الاية هنا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون اه وايضا اه ضربوا مثالا فتيمة سعيدا طبيا قالوا حتى الصعيد

هنا نستعيد هنا قطعية ثبوت لكنه ليس قطعي الدلالة. منهم من قال ان الصعيد هنا يقصد به - [00:49:22](#) الطاهر منهم من قال يقصد به المكان او المنبت اه والسنة النبوية تعامل على هذا السياق هناك سنة قطعية الثبوت لكن ليست قطعية الدلالة لماذا؟ لان الظاهر النص قد يفيد اكثر من معنى مثل ماذا - [00:49:54](#) مثل لا يصلين احدكم الا في بني قريظة قاله النبي صلى الله عليه وسلم قاله للصحابه يوم الاحزاب. لا يصلين احدكم. هذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يصلوا الا في بني قريظة مشوا الصحابة في الطريق - [00:50:23](#) الو والله نخشى ان ان تموتنا صلاة العصر فصلوها وهم في الطريق الجماعة الاخرى الذين يمشون معهم قالوا لا كيف نخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لنا - [00:50:46](#) لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة يعني الا اذا وصلنا فلما جاءوا قبل الغروب صلوا العصر فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نحن الجماعة الاولى قالوا يا رسول الله نحن صلينا في الطريق - [00:51:00](#) خشينا ان تفوتنا صلاة العصر والجماعة الثانية قالوا ما نخالف امرك يا رسول الله؟ واخرنا الصلاة حتى وصلنا فلم يعنف احدا من الفريقين لم يعنف احدا من الفريقين وضعت المسألة يا مشايخ - [00:51:20](#) اذن الدالة النقلية منها ما يكون قطعية دلالة قطعية ثبوت ما يكون بمئة دلالة وبنية ثبوت نحن هنا نتكلم عن جهة الاستدلال وجهة الاحتجاج قال والحق ان الدالة النقلية قد تفيد اليقين - [00:51:44](#) بانضمام تواتر او غيره. نعم اذا كان حتى الاحاد نحتج به الاحد جاء النص متواترا او احدا نحتج به في العقائد وفي الاحكام لكن نحن نتكلم من جهة المعنى من جهة الدلالة - [00:52:13](#) من جهة فحوى الكلام الان ننتقل يا مشايخ الى مسائل المنطوق والمفهوم قال المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نص ان افاد معنى لا يحتمل غيره كزيد - [00:52:32](#) ظاهر ان احتمل مرجوحا كالاسد اذا جاءنا كلمة منطوق في علم الاصول فاننا مباشرة ننظر الى اللفظ منطوق هذا خرج من النطق وعكسه المفهوم ما يستفاد من اللفظ - [00:52:51](#) يعني اقول الان اه هذا اسد هذا اسد واشير الى شخص الى رجل شجاع هذا النطق الذي نطقته انا قصدت به آآ ان هذا الرجل شجاع لماذا؟ لانه لا يكون امامي الا انسان - [00:53:24](#) ونيسة وليس السبع المعروف اذا اطلقت كلمة الاسد قال المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق. وهو نص ان افاد معنى مثل فلا تقل لهما اف هذا يدل بمنطوقه على ماذا - [00:53:53](#) على انه يحرم على الانسان ان يتأفف من الوالدين. فلا تقل لهما اف نطق النص بهذا ام لا؟ نطق النص بهذا طيب اين المعنى المقصود في مفهوم النص او في منطوق النص - [00:54:23](#) يعني في في النص ماذا دل بمفهومه يدل على تحريم السب يدل على تحريم سب الوالدين او شتم الوالدين او ضرب الوالدين. نسأل الله العافية وقبل يومين انا رأيت في آآ احدى مواقع التواصل شابا يضرب والده - [00:54:47](#) حتى اه توفاه الله رأيت في بعض مواقع التواصل هذا شاب اختلف مع والده فضربه حتى حتى توفي الاب اذا هنا النص فلا تقل لهما اف دل بالمنطوق على حرمة التأفف. ودل بالمفهوم على ماذا؟ على حرمة - [00:55:19](#) وهو نص ان افاد معنى لا يحتمل غيره كزيد. ظاهر ان اكتمل مرجوحا كالاسد واضح هذا لاننا ذكرنا قبل قليل اذا قلنا جاء اسد ماذا نقصد؟ جاء اسد نقصد الحيوان المفترس - [00:55:45](#) ويمكن ان يراد به الرجل الشجاع يعني يفهم هكذا وبحسب الظاهر او القرينة قال واللفظ ان دل جزؤه واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فمركب والا فمفرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة - [00:56:09](#) على جزئه تظمن ولازمه الذهني التزام والاولى لفظية والاثنتان عقلية هذه ايضا تدخل في المسائل الكلامية ادخل يا مشايخ في المسائل الكلامية هذا الذي قاله في المسائل الكلامية هو قصد هنا بالنسبة للفظ وجزء اللفظ - [00:56:39](#)

والمعنى المركب وغير المركب يقصد بالنسبة للمطابقة دلالة اللفظ على تمام ما وضع له اذا جاءنا اللفظ يدل على تمام ما وضع له وهو مطابقة واذا دل اللفظ هذا جزء - [00:57:11](#)

على جزء ما وضع له فانه تضمن اذا دل على معنى خارجا عن مسماه هذا يسمى ماذا؟ ماذا نسميه الثالث اذا جاء اللفظ يدل على معنى خارجا عن مسمى لازم نسميه ماذا - [00:57:34](#)

دلالة الالتزام او نقول لشيخنا لازم لهذا اللفظ طيب هل له لقب اخر اقتضاء شيخنا لا ذكرنا نحن ذكرنا المطابقة وذكرنا التضمن وذكرنا هنا الالتزام يسمونه اشارة او يسمونه التزاما كما سيأتي - [00:58:08](#)

قال ودلالة اللفظ على معناه مطابقة. وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني التزام والاولى لفظية مثل ماذا؟ لما نقول لفظ البيت او المبنى هذا يدل بدلالة المطابقة على ماذا على الارض والجدران - [00:58:47](#)

والاعمدة السقف دل لفظ البيت على جميع اجزائه بدلالة المطابقة ودل على السقف او الجدران بدلالة التضمن لان السقف والجدران بعض البيت وليس كل البيت ودل على الشخص الذي بنى البيت بدلالة الالتزام لان الشخص ليس من البيت - [00:59:15](#)

والبيت لا يوجد الا بوجوده هذا بالنسبة معنى المعنى الذي اشار اليه ابن السبكي هنا انا قررت المعنى بالنسبة لي بالنسبة للأنواع التي وردت في هذه العبارة هو ذكر هنا قال ودلالة - [00:59:51](#)

والدلالة هنا ودلالة اللفظ على معناه مطابقة يعني يقصد ان دلالة المطابقة دلالة المطابقة لفظية لماذا؟ لان الذهن ينتقل من اللفظ الى المعنى اما فيما يتعلق بالتضمن والالتزام فعقلية وليستا لفظية - [01:00:26](#)

لماذا عقلية من يعلل دلالة التضمن والالتزام عقليتان وليستا لفظيتان لماذا لماذا يا مشايخ؟ انا ذكرت لكم المثال قبل قليل ذكرت لكم المثال قبل الاخ عبد النور تفضل عقليتان لاعمال النظر والفكر في احسنت - [01:00:55](#)

اشكرك نعم لان آآ لا يمكن ادراك آآ معنا الا عن طريق انتقال الذهن من اللفظ الى الجزء او الى لازمه ثم قال الشيخ ثم المنطوق ان توقف الصدق او آآ الصحة على اظمان اظمار فدلالته اقتضاء - [01:01:21](#)

وان لم يتوقف ودل على ما لم يقصد فدلالته اشارة هذي ذكرناها قبل قديم. يعني المنطوق قد يكون صريحا وقد يكون ماذا قد يكون غير صريح الصريح هذا ما دل بالمطابقة - [01:01:45](#)

او التضمن اما غير الصريح هذا ما دل بالالتزام والعلماء يقولون المنطوق ان توقف صدقه او صحته على اظمار شيء دلالة المنطوق تكون دلالة اقتضاء مثل واسأل القرية. هذا مثال على هذه - [01:02:05](#)

وذكر هنا مسألة الصدق والصحة واسأل القرية التي كنا فيها والغيرة دلالة المنطوق الصريح فيه سؤال نفس القرية لكن سؤال القرية لا يصح هنا اقتضى ان نقدر اه كلمة اهل - [01:02:40](#)

حتى يكون المعنى واسأل اهل القرية هذا بالنسبة للصحاب بالنسبة للصدق مثل وضع عن امتي الخطأ والنسيان هذا بالنسبة لتوقف المنطوق على الصدق دلالة المنطوق الصريح فيه وضع الخطأ والنسيان عن الامة - [01:03:07](#)

لكن الخطأ والنسيان قد وقع من افراد الامة ليس كل الامة وبهذا يا معاشر الاحبة نكون قد اه انتهينا من هذا المجلس المبارك وغدا ان شاء الله سنبدأ في مسائل المفهوم - [01:03:34](#)

الليلة لن اطيل عليكم في الشرح ولأن اكثرنا من المسائل هنا آآ التي فيها الصعوبة او بعض ما يحتاج الى نظر وفكر غدا ان شاء الله سنتناول مسائل المفهوم ولعلنا غدا ان شاء الله - [01:03:58](#)

نتوقف عند مسائل الاشتقاق والترادف سأعود هنا للأسئلة الإخوة الذين معنا الأخ الكريم يقول الحديث المتواتر يفيد اليقين والورود كلها تفيد اليقين. انتبهوا يا اخوان لا احد يخلط المسألة التي ذكرناها لان بعض الاخوة - [01:04:38](#)

ربما لم يستوعب المسألة الاحاد يستدل به في الاحكام والعقائد المتواتر يستدل به في الاحكام نحن نتكلم على جهة جهة ماذا المعنى الذي ورد فيه وهذا موجود عند جميع العلماء - [01:05:10](#)

لا احد يخلط ويقول اننا بهذا الشرع نرد متواترا او نرد احادا لا نقول ان هذه المعاني وردت في النصوص بهذا اه الاسلوب نتعامل معها

وذكرت لكم الامثلة لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة هذا حديث صحيح - 01:05:34

الحديث ما رددناه لكن قلنا انه لا يحتمل معنى واحدا. يحتمل اكثر من معنى ارجو ان الاخوة ما يخطئون في المعنى الاخت مريم

يقول هناك شروط هل هناك شروط حتى يقال انها تفيد اليقين؟ نعم اذا جاءت الدلالة واحدة في النص - 01:05:59

هذا هذا معيار ان الدليل يقيني مثل الحج عرفة. يأتينا واحد يقول والله سنحج في رمضان الحج عرفة اذا هذا نص قطعي الدلالة

قطعي الثبوت احد يقول والله وقت عرفة هذا يكون فيه محرم او في رمضان - 01:06:26

وهلم جراء بالنسبة الاخت ميسرة تقول ذكرت فائدة بالنسبة باقي المشاركات يبدو انها فوائد الاخ عبد الكريم الاخ عبد الكريم يبدو ان

عنده الشبكة ضعيفة نعم الاخت ميسرة تقول الشافعية نعم انا ذكرت هذا. انا ذكرت - 01:06:55

ان الشافعية يرون انها ان البسمة اية من الفاتحة لكن نقول للجمهور يرون انها ليست اية من الفاتحة نعم آآ هذا يوم معاشر الاحبة ما

تيسر لنا في هذا المجلس - 01:07:37

المبارك وغدا ان شاء الله تعالى نكمل فوائد جمع الجوامع والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة - 01:07:57

الله وبركاته - 01:08:18